

تطوير كتاب تحرير الأقوال باستخدام الطريقة الاستقرائية لترقية قدرة الطلبة على القواعد
النحوية بمعهد باب المغفرة
Lam Alu Cut Aceh Besar

**Taṭwīr Kitāb Taḥrīr al-Aqwāl Bi Istikhdām at-Tharīqah al-Istirāiyyah Li
Tarqiyah Qudrah aṭ-Ṭalabah `Alā al-Qawā`id an-Naḥwiyah Bi Ma`had Bāb al-
Maghfirah Lam Alu Cut Aceh Besar**

Anita Silviana

Pesantren Babul Maghfirah, Aceh, Indonesia
anitasilviana2000@gmail.com

Buhori Muslim

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
buhori.muslim@ar-raniry.ac.id

Badruzzaman

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
badruzzaman@ar-raniry.ac.id

Abstract

This book was developed based on data that showed that students were only able to memorize grammar, but did not understand it, and thus the goals of learning grammar were not achieved. This research aims to determine the process of developing the book Tahrir al-Aqwāl using the inductive method and determine the effectiveness of the book that was developed. The research methodology used is research and development using the Sugiono model which consists of ten steps. In collecting data, the researcher used observation papers, interviews, questionnaires, and tests. The population in this study was all first-grade students at Bab al-Maghfir Islamic Boarding School, numbering 95 people, and the sample was first-grade "A" students, numbering 25 people. Sample selection uses purposive sampling method. Among the most important results of the research, the book was developed through the following steps: 1). Exploring possibilities and problems, by conducting observations and interviews with grammar teachers, the results showed that the students were not able to read and understand the book and the learning objectives were not fully achieved, 2). Collect data using questionnaires to obtain students' needs, 3). Design a new textbook-style product using Microsoft Word 2013, 4). Validation of the product with experts who received a score of 98.88 from the first expert and 80 from the second and third experts, 5). Improving the product by making corrections to the book title and color, as well as writing and grammar errors, 6). The product was tested on a small scale, which resulted in the book's development being effective in increasing students' abilities to learn grammar, 7). Improving the product by adding the meaning of each rule according to students' suggestions, 8). The product was tested in large groups at Bab al-Maghfir Islamic School in the first grade, and results were obtained that learning grammar using the book that was developed was effective in improving students' grammar comprehension abilities. This was proven by the results of the Sig t test. (2 tailed) 0.000 is smaller than 0.05 (0.000<0.05), 9). Product improvement, 10). The final product.

Citation: Silviana, Anita, Buhori Muslim, and Badruzzaman Badruzzaman. "Taṭwīr Kitāb Taḥrīr al-Aqwāl Bi Istikhdām at-Tharīqah al-Istirāiyyah Li Tarqiyah Qudrah aṭ-Ṭalabah `Alā al-Qawā`id an-Naḥwiyah Bi Ma`had Bāb al-Maghfirah Lam Alu Cut Aceh Besar." *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 5, no. 1 (2024): 19-40.

DOI: <https://doi.org/10.22373/maqalah.v5i1.4916>



Lisensi

Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

Keywords : *Inductive method, Arabic grammar, textbook*

أ- مقدمة

القواعد

القواعد هي عنصر من عناصر اللغة العربية، لها دور مهم في اكتساب مهارات اللغة، وهي تنقسم إلى القسمين النحو والصرف. النحو قاعدة رئيسية في كيفية ترتيب كلمة اللغة العربية لتكون جملة صحيحة، وكيفية اعرابها وضبط أواخر كلماتها، وهو علم تركيب اللغة والتعبير بها والهدف منه صحة التعبير وسلامتها من الخطأ، وهو يعين المتعلمين على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة تجنباً للحن ويمكن لمتعلمي اللغة العربية أن يكونوا كأهلها الناطقين بها في فصاحتهم، ولا يتم تحسين اللغة العربية وتذوق حلاوتها إلا بعلم النحو لأنه وسيلة لاكتساب اللغة.

يُعلم علم النحو في إندونيسيا من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية خصوصاً في المعاهد، لأن فيها يُعلم اللغة العربية حسب نظرية الفروع وهي تعليم اللغة العربية بعناصرها ومهارتها بالفرصة والطريقة والكتاب المعينة، أي تقسيم اللغات العربية إلى مواضيع مختلفة (فروع) كل فرع لديه خطط الدرس الخاصة بها والساعات والكتب الخاصة. الكتب المدرسية في تعليم النحو متنوعة منها: تحرير الأقوال والأجرومية والكواكب الدرية على متممة الأجرومية والجامع الدروس العربية والنحو الواضح وغيرها. الكتاب المدرسي يعتبر الأداة الرئيسية والأولية في العملية التربوية، فهو يحتوي على المادة التعليمية بطريقة منظمة، يساعد الطلبة على تذكر تلك المادة أو الرجوع إليها.

كان معهد باب المغفرة Aceh Besar, Lam Alu Cut أحد المعاهد في منطقة آتشية الكبرى، يُدرس فيه علم النحو باستعمال كتاب تحرير الأقوال في الفصل الأول، بأهداف حفظ العوامل وفهم وظيفة من كل العوامل واستعمال العوامل في الحياة اليومية. هذا الكتاب يألفه حاج أحمد تاجر الكتب يشرح العوامل المائة في علم النحو يألفه عبد القاهر ابن عبد الرحمن الجرجاني، فيه موضح عامل تؤثر في أواخر كلمة اللغة العربية. إعتامادا على نتيجة الملاحظة والمقابلة مع مدرسة النحو التي قامت بها الباحثة أن الطالبات لا يقدرن على فهم هذا الكتاب ويصعبن قرائته، وفي آخر الدرس الطالبات يحفظن القاعدة فحسب ولا يفهمنها، وهذه تدل بأن أهداف تعلم النحو لا تحقق كاملاً. ولما حللت الباحثة كتاب تحرير الأقوال فوجدت بأن كتاب تحرير الأقوال لا يناسب مع أهداف تعليم النحو، لأن هذا الكتاب لا يعرض الأمثلة المتنوعة الكثيرة وأن تصميم كتاب تحرير الأقوال غير جذاب وعدم اللون وهذا تسبب الطالبات يشعرن بالملل والنعاس عند التعلم وأن شرح الكتاب بدون الشكل وهذا يسبب الطالبات لا يقدرن قراءة وفهم هذا الكتاب.

^١ عبد الحميد، التنوير في تيسير التيسير في النحو، (القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٧)، ص.٤

^٢ لطفي البكوش، دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، (مجلة أصول الدين)، ص.٢٦١

بناء على ما سبق، يحتاج هذا الكتاب إلى التطوير لسهولة الطلبة في فهم العوامل وحفظها ولتحقيق أهداف تعليم النحو بهذا الكتاب. وتطور الباحثة هذا الكتاب باستخدام الطريقة الاستقرائية، تعني الطريقة التي تبدأ بعرض الأمثلة والشواهد المختلفة ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينهما^٤، وهي الطريقة التي يبدأ العقل من الخاص إلى العام، ومن الحالات الجزئية والمفردة إلى القواعد العامة التي تنتظم تلك الحالات المفردة^٥. ومن مزايا هذه الطريقة هو تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول لأن الطالب يتوصل إليها بنفسه وبمساعدة معلمة وهذه الطريقة تناسب في المرحلة الأولى من التعلم.

ب- البحث

١- نشأة القواعد النحوية

يذكرناح العرب عبد الله بن أبي إسحاق المتوفي عام ٧٣٥ م، بأن أول من يعرف علم النحو أبو الأسود الدؤالي. أشهر القصة أن أبو الأسود الدؤال مر برجل يقرأ القرآن فقال: "إن الله بريء من المشركين ورسوله"، كان رجل يقرأ (رسوله) معطوفة على (المشركين) هذا يغير المعنى، لأن (رسوله) معطوفة على الله، فهرع أبو الأسود الدؤال إلى الأمام على بن أبي طالب وأنه يقرأ رقعة فدخل عليه أبو الأسود الدؤالي فقال له: "ما هذه؟" قال علي: "إني تأملت كلام العرب فوجدته قد فسد بمخالطة مع الأعاجم، فأردت أن أصنع شيئاً يرجعون إليه ويعتمدون عليه، ثم قال لأبي الأسود الدؤالي: "انح هذا النحو". وكان يقصد بذلك أن يصنع القواعد للغة العربية. وفي الرواية الأخرى أن مسبب لذلك أن ابنة أبي الأسود الدؤالي قالت له: "ما أجمل السماء؟" وهي نوت أن تقول: "ما أجمل السماء! فقال لها: "نجومها!" فقالت: "يا أبتى إنما أخبرتك ولم أسألك، والحقيقة أنه كان عليها أن تقول إذا أردت إظهار التعجب والإخبار عنه ما أجمل السماء"^٦. بمعنى أن أبا الأسود الدؤالي أول يعرف علم النحو عندما وجد الخطأ في قراءة القرآن وفي الكلام.

وذكر في كتاب اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية سبب وضع النحو في القرن الأول الهجري كما

يلي^٦:

- (أ) التخالط الاجتماعي الذي حصل بعد الفتوحات وانتشار الإسلام مما أوجب من وضع علم يوحد استعمال اللغة العربية للحفاظ عليها من الضياع.
- (ب) شيوع اللحن وانتشاره ليس على السنة المستعربين فحسب، بل على السنة العرب أنفسهم، وما أصاب لغتهم من الضعف نتيجة المؤثرات التي أدت إلى ذلك .

^٣ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨)، ص. ١٨٢

^٤ Tarmizi Ninoersy. *Pengembangan Kurikulum ...*, hal. 96

^٥ Torkis Lubis, *Bahasa Arab: Sejarah dan Perkembangannya*, Jurnal El-Jadid, Malang: PPs UIIS Malang, Vol.1 No. 1, 2003, hal.98

^٦ اسعد على زاير، سماء تركي داخل، الاتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. (بغداد: الدار المنهجية، ٢٠١٥)، ص. ٥٧-٥٨

ج) حاجة الأمم التي دخلت الإسلام إلى تعلم اللغة العربية، والتعامل بها محادثة وكتابة وتعلما وفهم القرآن، والحديث النبوي الشريف
د) الوعي الحاصل عند الأمة الإسلامية والعربية بنحو خاص من تفعيل دور التدوين ونشر هذه اللغة لبيان حضارة وثقافة العرب .

من البيان السابق يمكن استنتاج أن علم النحو يظهر بعد وجود اللحن وأخطاء استخدام اللغة. لذلك نشأ علم النحو حتى يتمكن متحدثوا اللغة العربية في تواصلهم باستخدام اللغة العربية جيدا وصحيحا. لذا في تعليم القواعد لا يكفي الطلاب حفظ قواعد النحو بل يطبقوا تلك القواعد في تمارين مهارات اللغة العربية.

٢- تعريف القواعد النحوية وأهميتها في اللغة العربية

القواعد مفردتها القاعدة بمعنى أساس وأصل وقانون. المثال؛ القاعدة اللغوية بمعنى: حكم كلي ينطبق على جميع الجزئيات، أي الأصل والقنون الضابط للغة. والنحو لغة القصد والطريق. واصطلاحا القواعد النحوية هي علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمات من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة^٧. وفي كتاب "ملخص قواعد النحوية" علم النحو هو علم الذي يختص بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها^٨. والنحو عند تمام حسان هو وسيلة لتعليم اللغة العربية يعني يبحث عن أواخر الكلمات العربية عند تركيبها في الجملة. ومن المعارف المذكورة نخلص بأن علم النحو هو علم يعرف به أواخر الكلمة وهو وسيلة لضبط الكلام، وصحة في نطق والكتابة. لذلك لها دور وثيق في تركيب الجمل تركيبا صحيحا.

إن الغرض من تعليم النحو هو تزويد متعلمي اللغة العربية بالكفاءات التالية^٩:

- أ) استعمال اللغة بطلاقة دون التفكير في كيفية التركيب
- ب) معرفة اللغة العربية الغموض في العبارة والجملة غير واضحة أو غير صحيحة
- ج) يكشف خطأ التنبؤ المقابلة يتحدث النظام اللغوي

^٧مصطفى الغلابي، جامع الدروس... ص.٩

^٨فؤاد نعمة، ملخص قواعد النحوية ...، ص.٣

^٩Wenning Windarti, Syarifaturrahmatullah, *Talim Nahwu ...*, hal.192-293

(د) فهم العلاقة بين الكلمات والجمل

(ه) فهم معنى وحدة الوراثة في مجموعة متنوعة من بناء الجملة والأسلوب.

وقال شهاة ومن الأهداف العامة تعليم القواعد هي التالية¹⁰:

(أ) تصحيح الأساليب والأخطاء النحوية

(ب) تدريب الطلاب على تفكير واكتشاف فروق تراكيب الكلمات والتعبيرات والجمل

(ج) تطوير المواد اللغوية لتسهيل فهمها

(د) تنظيم معرفة اللغة لدى الطلاب حتى يتمكنوا من استخدام اللغة بشكل جيد ويمكنهم تحليل هيكل الكلمات والتعبيرات والبيانات غير الواضحة.

(ه) مساعدة الطلاب في تعزيز قدراتهم على استيعاب مختلف أنماط وقواعد تكوين الكلمات وزيادة الإحساس باللغة.

(و) تدريب الطلاب على استخدام الكلمات والجمل بشكل صحيح.

(ز) تعويد الطلاب على استخدام اللغة بشكل صحيح حتى لا يتأثروا باللغات الشائعة

(ح) تزويد الطلاب بمعرفة هيكل الكلمات والجمل وتدريبهم على التمييز بين الهياكل الخاطئة والصحيحة.

ومما سبق يوضح بأن أهداف القواعد النحوية الرئيسية هي الحفاظ على اللسان والكتابة من الأخطاء وتكوين عادة في استخدام اللغة بشكل صحيح، والحفاظ على اللغة العربية من التلف بسبب الاختلاط مع الأجانب والتأثر باللهجات الأجنبية.

لذلك علم النحو من علوم اللغة العربية له أهمية كبيرة وتعتبره العلماء بمكانة أبي العلوم العربية.

ومن أهميتها كما يلي:

(أ) أداة لفهم النصوص الشرعية واللغوية

(ب) حفظ اللغة من اللحن وفساد العامية

(ج) صحة الترجمة ودقتها

(د) دعامة العلوم العربية

¹⁰ Ahmadi, Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional hingga Era Digital*, (Yogyakarta: Ruas Media, 2020) hal. 96

هـ) ضوابط تحكم استعمال اللغة وتساعد على فهم الجمل وتركيبها

و) قنونها الأعلى أحكام القواعد النحوية كثيرة

ز) ترجع إلى الفائدة في جليل مسائلها، أو ترجع إلى عظيم الفائدة الواردة لتفهم العلوم المتعلقة
باللغة العربية

ح) لن يجد أحد علما منها يستقل بنفسه عن النحو أو يستغني عن معونته أو يسير بغير نوره
وهدهاه.^{١١}

علم النحو مهم لأنه قانون الأعلى في تعليم اللغة. بهذا العلم يمكن فهم طريقة التعبير السليم الواضح
الذي ينطقون به أو يستمع إليه أكان شفويا أم كتابيا ويمكن تحليل هيكل الكلمات والتعبيرات والبيانات
غير الواضحة.^{١٢} وبه فهم دقائق التفسير وأحاديث الرسول وأصول العقائق ومسائل فقهية وبحوث شرعية
مختلفة.

٣- مفهوم كتاب تحرير الأقوال

حاج أحمد تاجر الكتب من أتشيه الشمالي مؤلف هذا الكتاب، فيه العوامل المؤثرة على أواخر الكلمة،
هناك ١٠٠ عامل بعضها اللفظية وبعضها المعنوية. فاللفظية منها عددان وهما سماعية وقياسية،
فالسماعية منها احدى وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة. والمعنوية منها اثنان. وتنوع السماعية على ثلاثة
عشر نوعا وهي حروف تجر الاسم، وحروف تنصب الاسم وترفع الخبر، وحرفان يرفعان الاسم وينصبان
الخبر، وحروف تنصب الاسم فقط، وحروف تنصب الفعل المضارع، وحروف تجزم الفعل المضارع، وأسماء
تجزم الفعلين المضارعين على معنى إن، وأسماء تنصب على التمييز أسماء نكرة، وكلمات تسمى الأفعال
بعضها يرفع وبعضها ينصب، وأفعال ناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، وأفعال تسمى أفعال المقاربة ترفع
الاسم وتنصب الخبر، وأفعال المدح والذم ترفع اسم الجنس المرفوع بالألف، وأفعال الشل واليقين.^{١٣}

حاج أحمد تاجر الكتب يشرح العوامل المائة في علم النحو يألّفه عبد القاهر ابن عبد الرحمن الجرجاني
توفي في سنة ٤٧١ هـ. يحتوي هذا الكتاب على العوامل المؤثرة التي تحدد حركة أواخر الكلمة. تعتبر كتاب
العوامل ككتاب قواعد اللغة العربية، وهذا الكتاب يستخدم في المعاهد التقليدية. وهو مختصر في النحو

^{١١} نايف محمود معروف، خصائص العربية...، ص. ١٨٢

^{١٢} Rita Musfira, and Mukhlisah Mukhlisah. 2021. "Fa'āliyah Ijrā' at-Ṭarīqah Al-Istiqrāiyah Bi Uslūb STAD Wa Wasīlah Bitāqah Al-As'īlah Wa Al-Ajwibah Li Tarqiyah Qudrah at-Ṭalabah Fī Ta'allum an-Nahw (Dirāsah Tajrībiyah Bi Ma'had 'Ulūm Al-Qur'ān Aceh Besar)". *EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 2 (1), 71-81. <https://doi.org/10.22373/maqalah.v2i1.1240>

^{١٣} أحمد تاجر الكتب، تحرير الأقوال في اعراب العوامل على عوامل الجرجاني، (بيرون اجية اونار: المكتبة المحمودية، ١٩٧٦)، ص. ٦-

للمبتدئين. هذا الكتاب هو الباب الأول لفتح أبواب أخرى من حيث فهم طبيعة علم النحو على وجه الخصوص.

٤- مفهوم الطريقة الاستقرائية واجرائها في التعليم

الطريقة الاستقرائية هي دراسة الأجزاء المتعلقة بالموضوع وصولاً إلى تكوين المفهوم الكلي عنه، أي الانتقال من الجزئي إلى الكلي، ومن الأمثلة المتعددة إلى القاعدة^{١٤}. الطريقة الاستقرائية تسمى الطريقة الاستنباطية، نشأت هذه الطريقة مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، فقد نشأ هؤلاء في ظل الطريقة القياسية^{١٥}. تُنفذ الطريقة الاستقرائية ببدء الدرس بأمثلة جديدة، ثم يتبعها شرح القواعد بشكل عام، أو يبدأ الدرس بعرض أمثلة لنماذج الجمل أولاً، ثم يتبع بشرح واستنتاج القواعد^{١٦}. وهذه التعريفات شرحت بأن الطريقة الاستقرائية تأتي من خلال الأمثلة الكثيرة لمناقشتها واستخلاص هذه الأمثلة لحصول إلى القاعدة.

كل الطريقة لها إجراء، وإجراء تعليم بالطريقة الاستقرائية كما يلي^{١٧}:

(أ) التمهيد

هو تهيئة التلاميذ لموضوع الدرس إما عن طريق قصة يتخذ المعلم من خاتمتها منطلقاً لموضوعه أو عن طريق حوار قصير مع المتعلمين يكون توطئة مباشرة للدرس المراد، أو عن طريق تذكير على شكل حوار بالموضوع السابق لربطه بالموضوع الجديد، وكلما جدّد المعلم في تمهيده، كلما كان ذلك أكثر تشويقاً للتلاميذ، وأشدّ جذباً لانتباههم للموضوع المطلوب. في هذه الخطوة يجري ربط الدرس السابق بموضوع الدرس الجديد.

(ب) العرض

حيث يتأكد المدرس من أن التلاميذ أصبحوا مهئين للتلقي، تبدأ خطواتها الثانية هي العرض، أي تقديم الدرس المراد إيصاله، وهذا العرض يتخذ أساليب متعددة كالشرح المباشر والاستجواب وتعدد الأمثلة

^{١٤} حسيب عبد الحليم شعيب، طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص. ٦٩.

^{١٥} بدون، طرق تدريس مواد اللغة العربية، (جامعة المدينة العالمية، ٢٠١١)، ص. ٢٧٤.

^{١٦} Ahmadi, Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran...*, hal. 99

^{١٧} حسيب عبد الحليم شعيب، طرائق تدريس اللغة العربية...، ص. ٦٩-٧١.

والحوار وكتابة الأمثلة أو النص على السبورة أو على الورق وفتح الكتاب المقرر لقراءة الأمثلة أو النصوص. في هذه الخطوة يعرض الأمثلة أو النصوص التي لها علاقة مع القاعدة التي سيعلمها المعلم.

ج) الربط

هدفه ربط حقائق الدرس الجديدة بعضها ببعض. وهو مناقشة الأمثلة لاستنباط الحكم العام الذي يسميه القاعدة. وهذه الخطوة ليست عملية ربط فحسب بل هي أيضاً عملية جمع وتنظيم، وبدونها تبقى المعلومات التي يحصل عليها التلميذ متفرقة، لا ربط بينها ولا تلاحم. وفائدة الربط وضوح الحقائق وارتباطها ارتباطاً تاماً ينشأ عنه فهمها وتذكرها بسهولة.

د) الاستنباط أو الاستنتاج

هو مرحلة استخلاص الحكم أو القاعدة بعد التمهيد وعرض الأمثلة وشرحها ومناقشتها والربط فيما بينها للوصول إلى حقائق عامة، وتكون القاعدة المستنبطة في صورة تعريف أو قاعدة كلية. ففي دروس قواعد اللغة العربية مثلاً يلجأ المدرس إلى التمهيد لربط الدرس بمعلومات سابقة أو لتقريب المعلومات الجديدة إلى أذهان التلاميذ لم يعرض أمثلة فيشرحها بطريقة المناقشة ليصل إلى القاعدة وهي المرحلة التي نسميها بمرحلة الاستنتاج أو الاستنباط، أما في دروس النصوص فيكون التمهيد ربط النص بمناسبته ثم يأتي العرض، وذلك بشرح النص مفردات وجمالاً ومعنى عاماً لنصل إلى الحقائق.

هـ) والتطبيق

التطبيق هو الخطوة الأخيرة في الدرس، ويمكن أن يكون شفويًا، كما يمكن أن يكون خطياً فالشفوي يتم أثناء الدرس نفسه وفي الوقت المتبقي من الحصة. وهذا الوقت مخصص أصلاً لهذه الخطوة، فهو في إطار خطة المعلم وتحضيره كما يمكن أن يتم التطبيق الشفوي مرة أخرى من خلال التسميع في الدرس المقبل. في هذه الخطوة ركب الطلبة الأمثلة الجديدة تركيباً صحيحة وفقاً للقاعدة المستنتج ليكشف الطلبة عن صحة التعميم أو صحة القاعدة التي توصلوا إليها .

٥- مميزات الطريقة الاستقرائية وعيوبها

لكل طريقة من طرائق التدريس مميزات، فمن مميزات هذه الطريقة ما يلي:

أ) أتبقى المعلومات المكتسبة بهذه الطريقة في أذهانهم أكثر من المعلومات المكتسبة بواسطة القراءة أو الإصغاء ومما قدمه المعلم إليه، لأن ما يتوصل إليه المتعلم بنفسه يرسخ في ذهنه أكثر.

- (ب) تبقى خطوات التفكير في نفس التلاميذ حيث يتعود باستنتاج القاعدة، فمتى نسي القاعدة أو التعميم يستطيع أن يستنتج بنفسه.
- (ج) يفهم المتعلمون التعميمات التي يتوصلون إليها بمساعدة المعلم أكثر من التي يقدمها المعلم مباشرة أو التي يجدونها في كتبهم.
- (د) يستطيع المتعلم على تطبيق التعميمات التي يتوصل إليها بسهولة أكثر من تطبيق التعميمات التي قدمها المعلم، وذلك لحسن فهمه بالتعميمات التي يتوصل إليها.
- (هـ) يشترك التلميذ في استخدام القاعدة وصياغتها.
- (و) يستطيع التلميذ على ممارسة اللغة فعلا من خلال قراءته وكتابته الجمل المتضمنة للقاعدة
- (ز) تساعد على إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة
- (ح) أسلوب التفكير ما هيأته هذه الطريقة يعود التلاميذ على التفكير في أعماله المدرسية أو الحياتية الأخرى.
- (ط) المواد المكتسبة عن طريقة الاستقرائية أسهل في الفهم الحفظ من المواد الجاهزة.
- (ي) ومن مزايا هذه الطريقة أيضا إنها تتيح الطلبة فرصة لاكتشاف القاعدة الجديدة من خلال تحليل الأمثلة المتعلقة بالقاعدة، بحيث تكون القاعدة رسوخا وسهولة الفهم والحفظ والتذكير. والعيوب هذه الطريقة منها¹⁸ :
- (أ) يكون النشاط في هذه الطريقة معظمه للمعلم، فلا يكون للمتعلم نشاط أكثر في محور العملية التعليمية
- (ب) لا يصلح لتدريس المواد التي لا تحتوي على القواعد أو قوانين عامة مثل التاريخ والأدب
- (ج) إنها تهتم بدراسة المادة وتقديم الأفكار الجديدة، فتهمل دراسة الحياة ومشكلاتها
- (د) إن التوصل إلى بعض النظريات والقوانين يحتاج إلى قدرات عالية. وقد لا يستطيع المتعلمون العاديون التوصل إلى النتائج.
- (هـ) تستغرق هذه الطريقة وقتا طويلا في التدريس.
- (و) أن هذه الطريقة تتطلب مجموعة كبيرة من الأمثلة التي لها علاقة بموضوع الدرس والتمكن على استنتاج القاعدة.
- ومن البيانات السابقة ينبغي للمعلم أن يفهم المميزات والعيوب لكل الطريقة التعليمية قبل تنفيذها في عملية التعليم والتعلم حتى تكون فعالية وقادرة على تحقيق أهداف التعليم والتعلم المنشودة.

¹⁸ Athifah Saifurrahman, *Penerapan Metode...*, hal. 294

٦- منهج البحث

وأما طريقة البحث المستخدمة في كتابة الرسالة فهي طريقة البحث العلمي والتطوير (Research and Development)، لتجعل هذا البحث سهولة ومنظمة واختارت الباحثة نموذج سوغيونو (Sugiyono) لتطوير الكتاب تحرير الأقوال. وهذا النموذج يتكون من عشر خطوات وهي تحليل الحاجات والمشكلات وجمع البيانات وتصميم الإنتاج وتصديق الإنتاج وتحسين الإنتاج وتجربة الإنتاج وتحسين الإنتاج والمنتجات النهائية^{١٩}

المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلبة في الفصل الأول بمعهد باب المغفرة Aceh Besar, Lam Alu Cut في السنة الدراسية ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ عددهم ٩٥ طالبا. والعينة هي الطالبات في الفصل الأول "أ" وعددهن ٢٥ طالبة. تأخذ الباحثة هذا الفصل للعينة بطريقة العمدية (purposive sampling). وهذه الطريقة تسمى بالطريقة المقصودة (Judgement sampling) وهي تحديد العينة من المجتمع باختبار العينة التي ترغبها الباحثة. وأداة البحث هي الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه^{٢٠}. أما أدوات البحث في هذه الرسالة كما يلي:

أ) الملاحظة

عملية توجيه الحواس لمشاهدة ومتابعة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه^{٢١}. استعملت الباحثة طريقة الملاحظ لجمع البيانات المتعلقة بمادة التعليم والطريقة والوسيلة والعملية في الفصل لمعرفة احتياجات الطلبة والمشاكل التي يتواجهها الطلبة وما يتعلق بعملية التعليم والتعلم علم النحو.

ب) الاستبانة

الاستبانة تحتوي على مجموعة من العبارات المكتوبة مزودة بافراغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها. في هذا البحث تستخدم الباحثة الاستبانة لمعرفة استجابة الطالبات على مشكلات البحث واحتياجات الطالبات لحل المشكلات.

ج) المقابلة الشخصية

المقابلة هي عملية محادثة بين الباحثة والأشخاص المستجيبين التي ترغب في الحصول على معلومات منهم. المقابلة الشخصية هي المقابلة وجها لوجه بين الباحثة والشخص، وهذه أكثر أنواع

¹⁹ Emzir, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif dan Kualitatif*, (Depok: Raja Grafindo Persada, 2008), hal. 271

²⁰ صالح بن محمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠)، ص ١٠٠.

²¹ ذوقات عبيدات والآخرين، البحث العلمي مفهومه-أدواته-أساليبه، (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧)، ص ١٥٢.

المقابلات استخداما في البحث العلمي^{٢٢}. تجري الباحثة المقابلة الشخصية مع مدرسة النحو في الفصل الأول أ بمعهد باب المغفرة Aceh Besar, Lam Alu Cut. وهذه المقابلة لجمع المعلومات عن أهداف عملية تعليم النحو بكتاب تحرير الأقوال وعملية التعليم والتعلم والمشكلات التي تواجهها الطالبات والمدرسة.

(د) الاختبارات

الاختبارات إحدى الأدوات التي تمكن أن تستخدمها لجمع البيانات التي تحتاج إليها لإجابة سؤال البحث، وفي هذا البحث تقوم الباحثة باختبارين هما:

(١) الاختبار القبلي

الاختبار القبلي هو الذي يعطى قبل تطبيق كتاب تحرير الأقوال المطور؛ لمعرفة قدرة الطلبة في تعليم القواعد النحوية قبل تجربة كتاب تحرير الأقوال المطور.

(٢) الاختبار البعدي

الاختبار البعدي هو الذي يعطى بعد تطبيق كتاب تحرير الأقوال المطور؛ لمعرفة قدرة الطلبة أو نجاحه في تعليم القواعد النحوية بعد تجربة كتاب تحرير الأقوال المطور.

٧- تحليل البيانات

(أ) تحليل الحاجات والمشكلات

كما ذكر في الفصل السابق في هذه الخطوة ستقوم الباحثة بالملاحظة في الفصل الأول بمدرسة متوسطة أهلية معهد باب المغفرة لمعرفة أنشطة عملية تعليم وتعلم النحو. لاحظت الباحثة بأن الكتاب الذي يستخدمه هذا المعهد في تعلم النحو هو كتاب تحرير الأقوال. وهذا الكتاب يتضمن العوامل المؤثرة على أواخر الكلمة. وقد لاحظت الباحثة أثناء التعلم بأن الطالبات لا يقدرن على قراءة وفهم كتاب تحرير الأقوال وفي نهاية أنشطة التعلم بعض الطالبات لا يستطعن الإجابة على أسئلة المعلمة.

وقامت الباحثة بمقابلة مع معلمة النحو، والنتيجة دلت بأن كتاب تحرير الأقوال هو أحد الكتاب المستخدم في هذا الفصل، وأهداف تعلم النحو تعني الطالبات يفهمن ويحفظن القاعدة ويستعملن القاعدة في الحياة اليومية ولكن في عملية التعليم والتعلم الطالبات يصعبن في فهم الكتاب، وفي آخر الدرس الطالبات يحفظن القاعدة فحسب ولايفهمنها وهذه تدل بأن أهداف تعلم النحو لا تحقق كاملا.

^{٢٢} ذوقات عبيدات والآخرين، البحث العلمي ...، ص. ١٤٢

ولما حللت الباحثة كتاب تحرير الأقوال فوجدت بأن كتاب تحرير الأقوال لا يناسب مع أهداف تعليم النحو، لأن هذا الكتاب لا يعرض الأمثلة المتنوعة الكثيرة وأن تصميم كتاب تحرير الأقوال غير جذاب وعدم اللون وهذا تسبب الطالبات يشعرن بالملل والنعاس عند التعلم وأن شرح الكتاب بدون الشكل وهذا يسبب الطالبات لا يقدرن قراءة وفهم هذا الكتاب.

بناء على ما سبق، قامت الباحثة بمحاولة حل المشكلات في تعلم النحو حسب احتياجات الطالبات تعنى بتطوير هذا الكتاب لمساعدة الطالبات في فهمه وقراءته. وهذا الكتاب طُوّر بالطريقة الاستقرائية تعنى هذا الكتاب عرض الأمثلة أولاً ثم القاعدة.

(ب) جمع البيانات

بعد عرفت الباحثة المشكلات الموجودة في تعلم النحو واحتياجات الطالبات إلى حلها بتطوير كتاب تحرير الأقوال. فقامت الباحثة بجمع البيانات لتطويره بمطالعة كتاب تحرير الأقوال وجمع النقصان الموجودة التي لابد تعالجها الباحثة. ومن النقصان الواردة في الكتاب أن هذا الكتاب قلة عرض الأمثلة وتصميمه غير جذاب وعدم اللون وشرحه بدون الشكل.

وقد حصلت الباحثة البيانات بالاستبانة التي تواجه لطالبات لتطوير كتاب تحرير الأقوال، وتوزيع الاستبانة إلى ٢٥ طالبة والاستبانة لها خمس أجوبة وهي موافق جدا (م.ج) وموافق (م) محايد (ح) وغير موافق (غ.م) وغير موافق جدا (غ.م.ج). وهذه الاستبانة تتكون من خمسة تصريحات كما يوضح في الجدول التالي:

الجدول ١

نتيجة استبانة الطالبات

الرقم	تصريح	إجابة الطالبات				
		م.ج	م	ح	م.غ	ع.م.ج
١-	أحب الكتاب الملون في عملية التعليم والتعلم	١٤	٩	٢	٠	٠
٢-	الأمثلة ستساعدني في فهم القاعدة	١٣	١٠	٢	٠	٠
٣-	المثال المشكّل ستساعدني في فهم القاعدة	١٢	٩	٤	٠	٠
٤-	تصميم الكتاب المرتب يساعدني على قراءة الكتاب وفهمه	١١	١١	٣	٠	٠
٥-	المفردات ستساعدني على فهم	١٣	٩	٣	٠	٠

						المواد
--	--	--	--	--	--	--------

من التصريح الأول ظهر أن ٨ % طالبات محايدات و٣٦% طالبة موافقات و٥٦% طالبة موافقات جدا، وهذه وضحت بأن الطالبات يحبن الكتاب الملون في عملية التعليم والتعلم. ومن التصريح الثاني ظهر أن ٢ % طالبتان محايدات و١٠% طالبات موافقات و١٣% طالبة موافقات جدا، وهذه وضحت بأن الطالبات سيفهمن القاعدة بالأمثلة المتعلقة بها. ومن التصريح الثالث ظهر أن ٤% طالبات محايدات و٩% طالبات موافقات و١٢% طالبة موافقات جدا، وهذه وضحت بأن الطالبات سيفهمن القاعدة بالمثال المشكل. ومن التصريح الرابع ظهر أن ٣ % طالبات محايدات و١١% طالبة موافقات و١١% طالبة موافقات جدا، وهذه وضحت بأن تصميم الكتاب المرتب يساعد الطالبات على قراءة الكتاب وفهمه. ومن التصريح الخامس ظهر أن ٣ % طالبات محايدات و٩% طالبات موافقات و١٣% طالبة موافقات جدا، وهذه وضحت بأن المفردات ستساعد الطالبات على فهم المواد. بناء على البيانات السابقة ظهرت بأن الكتاب المطور والملون والمنظم والمعرض بالأمثلة الكثيرة والمفردات سيساعد الطالبات في فهم القاعدة.

ج) تصميم الإنتاج

في هذه الخطوة تقوم الباحثة بتصميم الكتاب حتى يكون الكتاب المحصول كتابا مرجوا. وصممت الباحثة كتاب تحرير الأقوال باستعمال الطريقة الاستقرائية حسب البيانات المعلومات التي قد حصلتها الباحثة كما ذكر سابقا. تُكتب هذا الكتاب المطور باللغة العربية وحجمه ٢١ سم ١٤,٨X سم، ببرنامج Microsoft Word 2013.

د) تصديق الإنتاج

عند فرغت الباحثة من تصميم الكتاب، تقوم الباحثة بتصديق الإنتاج ، وأما الخبراء الذين يصدقون في هذا التصميم من معلمو اللغة العربية بجامعة الرانيري فهم الدكتور ترميذي نينورسي الماجستير (المصدّق الأول) والدكتور أزوير الماجستير (المصدّق الثاني) والدكتور شهر الرضا الماجستير (المصدّق الثالث) لتقويم وإعطاء الاقتراحات والمداخلات المطورة من تصميم الإنتاج الذي صممته الباحثة، ولسهولة المصدقين لتحكيم هذا الكتاب المطور فاستخدمت الباحثة الاستبانة، وهذه الاستبانة تتكون من ١٨ بنداً. ومعايير التقويم لكل البند كما يلي:

معايير التقويم :

١ = ناقص جدا

٢ = ناقص

٣ = مقبول

٤ = جيد

٥ = جيد جدا

والمسند لوصف الاستبانة الخبراء في تصديق الكتاب المطور حسب المعايير الآتية:

الرقم	التقدير	النسبة المؤوية
١-	ممتاز	٨١ - ١٠٠%
٢-	جيد جدا	٦٦ - ٨٠%
٣-	جيد	٥٦ - ٦٥%
٤-	مقبول	٤١ - ٥٥%
٥-	ناقص	٠ - ٤٠%

أما الحصول على تصديق من الخبراء ونتيجته توضح في الجداول التالية:

الجدول ٢

نتيجة تصديق الإنتاج من الخبير الأول

الرقم	عناصر التحكم			تقييم الخبراء		
	الخبير الأول	الخبير الثاني	الخبير الثالث	الخبير الأول	الخبير الثاني	الخبير الثالث
ناحية المواد						
١.	ملائمة العنوان للمواد	٥	٤	٥	٤	٥
٢.	تمام المواد التعليمي بالترتيب والتنظيم المنظم	٥	٤	٥	٤	٤
٣.	المواد سهلة ومناسب حسب مستوى الطالبات	٥	٤	٥	٤	٥
٤.	الصورة المستخدمة تناسب بالمواد	٥	٤	٥	٤	٥
٥.	الأمثلة المطروحة تناسب بالمادة	٥	٤	٥	٤	٥
ناحية اللغة						
١.	اللغة المستخدمة سهلة ومفهومة	٥	٤	٥	٤	٥
٢.	الكلمة المستخدمة لا تؤدي إلى معاني مزدوج	٥	٤	٥	٤	٤
٣.	استخدام اللغة يناسب بقاعدة اللغة العربية	٥	٤	٥	٤	٤
ناحية العرض						
١.	عرض الكتاب يجتذب ميل تعلم الطالبات	٥	٤	٥	٤	٥
٢.	عرض الكتاب يساعد الطالبات على التعلم المستقل	٥	٤	٥	٤	٥

التصميم			
٤	٤	٥	١. حجم الكتاب مناسب
٤	٤	٥	٢. حجم الهامش والقرطاس مناسب
٣	٤	٥	٣. رسم جلدة الكتاب تصوّر المحتويات
٣	٤	٥	٤. اللون المستخدم مناسب
٤	٤	٥	٥. حجم الحروف مناسب
٣	٤	٥	٦. فسحة بين الصف مناسبة
٤	٤	٥	٧. فسحة بين الحروف مناسبة
٣	٤	٤	٨. عرض الكتاب جذاب

إن تحكيم الخيار الأول كما يلي:

جيد جدا : ١٧ مرة (١٧ × ٥ = ٨٥)

جيد : ١ مرة (١ × ٤ = ٤)

المجموع : ٨٩ = ٤ + ٨٥ (مجموع من اختيار الخيار الأول)

إن ٥ أعلى قيمة من البنود ١٨ × البنود = ٩٠.

وتستخدم الباحثة صيغة :

$$P = f/n \times 100\%$$

$$= 89 / 90 \times 100\%$$

$$= 98,88$$

وإن تحكيم الخيار الثاني كما يلي:

جيد : ١٨ مرة (١٨ × ٤ = ٧٢)

المجموع : ٧٢ (مجموع من اختيار الخيار الأول)

إن ٥ أعلى قيمة من البنود ١٨ × البنود = ٩٠.

وتستخدم الباحثة صيغة :

$$P = f/n \times 100\%$$

$$= 72 / 90 \times 100\%$$

$$= 80\%$$

إن تحكيم الخبير الثاني كما يلي:

جيد جدا : ٤ مرة (٤ × ٥ = ٢٠)

جيد : ١٠ مرة (١٠ × ٤ = ٤٠)

مقبل : ٤ مرة (٤ × ٣ = ١٢)

المجموع : ٢٠ + ٤٠ + ١٢ = ٧٢ (مجموع من اختيار الخبير الأول)

إن ٥ أعلى قيمة من البنود ١٨ × البنود = ٩٠

وتستخدم الباحثة صيغة :

$$P = f/n \times 100\%$$

$$= 72/90 \times 100\%$$

$$= 80\%$$

p : نسبة الصلاحية

f : عدد الدرجات من الخبير

n : إجمالي عدد الدرجات المثالية

١٠٠% : قيمة ثابتة

وإذا تأملت إلى نتيجة الخبير الأول فوجدت الباحثة إلى ٩٨,٨٨% وهذه النتيجة تدل على مستوى ممتاز بنسبة إلى المعيار السابق. وقال الخبير الأول بأن هذا الكتاب يستحق الاستخدام. ونتيجة الخبير الثاني فوجدت الباحثة إلى ٨٠% وهذه النتيجة تدل على مستوى جيد جدا بنسبة إلى المعيار السابق. يقترح الخبير الثاني لتفتش إلى الأخطاء الكتابية والنحوية. ونتيجة الخبير الثالث فوجدت الباحثة إلى ٨٠% وهذه النتيجة تدل على مستوى جيد جدا بنسبة إلى المعيار السابق. يقترح الخبير الثالث لتلاحظ إلى اختيار اللون وغلاف الكتاب الملون ولتصلح الموضوع.

ومن نتيجة السابقة من الخبير الأول ٩٨,٨٨% والخبير الثاني ٨٠% والخبير الثالث ٨٠%, هذه تدل بأن الكتاب المطور موافق لتعليم القواعد النحوية بمعهد باب المغفرة ولكن يقترح الخبراء أن تحسين موضوع الكتاب ولونه وتحسين الأخطاء الكتابية والنحوية.

(هـ) تحسين الإنتاج

بعد تصديق الإنتاج حصلت الباحثة من الخبراء الاقتراحات وهي أن تحسين موضوع الكتاب ولونه وتحسين الأخطاء الكتابية والنحوية. وقامت الباحثة بتحسين الأخطاء الكتابية والنحوية وكذلك تحسين موضوع الكتاب ولونه.

و) تجربة الإنتاج

وبعد تحسين الإنتاج من الأخطاء والنقصان التي طرحها الخبراء، قامت الباحثة بتجربة الإنتاج في المجموعة الصغيرة بمعهد Budi Mutmainnah, Ulee Kareng وقامت الباحثة بالاختبار القبلي والبعدي في هذا المعهد، وبدأت الباحثة بالاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطالبات في تعليم القواعد النحوية قبل استخدام الكتاب المطور ثم تقوم الباحثة بتعلم القواعد النحوية بالكتاب المطور ثم تقوم الباحثة بالاختبار البعدي.

قبل تجري الباحثة باختبارات (t-test) أو Ranks Test تقوم أولاً بالاختبار الطبيعي باستخدام برنامج Statistical Product and Service Solutions ونتيجة الاختبار الطبيعي توضح في الجدول التالي:

الجدول ٣

نتيجة الاختبار الطبيعي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
pretest	,113	10	,200*	,928	10	,426
posttest	,169	10	,200*	,908	10	,271

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

ومن الجدول ظهر أنّ نتيجة الاختبار الطبيعي بمستوى الدلالة (sig) إظهار القيمة ،٠٤٢٦ و ،٠٢٧١ وهتان النتيجةتان أكبر من ،٠٠٥. وهذه تدل أن التوزيع البيانات طبيعي. لأنّ البيانات تتم توزيعها بشكل طبيعي ثم قامت الباحثة بالاختبارات (uji T) باستخدام برنامج Statistical Product and Service Solutions ونتيجة الاختبارات توضح في الجدول التالي:

الجدول ٤

تحصيل الاختبارات

Paired Samples Test

	Paired Differences					T	Df	Sig. (2- tailed)	
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference					
				Lower	Upper				
pretest	-					-			
Pair 1	-	22,00	28,597	9,043	-42,457	-1,543	2,43	9	,038
posttest	0					3			

الجدول السابق يدلّ أن نتيجة (Sig. (2-tailed) .٠٠٠٣٨ أصغر من ٠٠٠٥ (٠٠٠٣٨ > ٠٠٠٥) وهذه تدلّ أنّ الكتاب المطور فعال لترقية قدرة الطلبة على القواعد النحوية.
تحسين الإنتاج (ز)

بعد أن تقوم الباحثة بتجربة الكتاب المطور. فحصلت على فعالية استخدام الإنتاج في تعلم النحو. وفي التجربة الأولى حصلت الباحثة الاقتراحات من طالبات النحو في زيادة معنى لكل العوامل لسهولة الطلبة مذاكرة المادة. ولذلك قامت الباحثة بتحسين الكتاب المطور حتى يكون خاليا عن الخطاء.

ح) تجربة الإنتاج

قامت الباحثة بتجربة الكتاب المطور في المجموعة الكبيرة بمعهد باب المغفرة في المرحلة المتوسطة في الفصل الأول. وقامت الباحثة بالاختبار القبلي لمعرفة قدرتهن على فهم العوامل قبل استخدام الكتاب المطور ثم تجربة الكتاب المطور تم الاختبار البعدي لمعرفة قدرتهن على فهم العوامل بعد استخدام الكتاب المطور.

وحللت الباحثة البيانات عن الاختبار القبلي والبعدي باختبار ت (t-test) أو Ranks Test. قبل تجري الباحثة باختبار ت (t-test) أو Ranks Test تقوم أولا بالاختبار الطبيعي تستخدم برنامج Statistical Product and Service Solutions ونتيجة الاختبار الطبيعي توضح في الجدول التالي:

الجدول ٥
 نتيجة الاختبار الطبيعي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Nilai Pre Test Siswa	,228	25	,002	,926	25	,069
Nilai Post Test Siswa	,146	25	,181	,973	25	,733

a. Lilliefors Significance Correction

ومن الجدول ظهر أنّ نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي بمستوى الدلالة (sig) إظهار القيمة ٠٠٠٦٩ و ٠٠٠٧٣٣ وهتان النتيجةتان أكبر من ٠٠٠٥. وهذه تدل أن التوزيع البيانات طبيعي.

لأنّ البيانات تتم توزيعها بشكل طبيعي ثم قامت الباحثة بالاختبارات (uji T) بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي ونتيجة الاختبارات توضح في الجدول التالي:

الجدول ٦
 تحصيل الاختبارات

Paired Samples Test

	Paired Differences				T	Df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference			
				Lower			

pret	-					-		
est -	26,0	22,36	4,472	-35,230	-16,770	5,81	24	,000
post	00	1				4		
est								

الجدول السابق يدل بأن نتيجة (2-tailed) Sig. < .0005 أصغر من .05 (0.0005 > .05) وهذه تدل أنّ الكتاب المطور فعال لترقية قدرة الطلبة على القواعد النحوية.

٨- المنتجات النهائية

الخطوة الأخيرة للبحث العلمي والتطوير هي المنتجات النهائية، اكتفت الباحثة بخطوة التجريبية لأن الكتاب المطور كمل بسبب ما اقترحات من التجربة الأخيرة. ويمكن استخدام هذا الكتاب المطور في كل مؤسسات التربية الأخرى ليساعد الطلبة والمدرسين في عملية تعليم وتعلم القواعد النحوية.

ج- الخاتمة

انتهت الباحثة بتطوير كتاب تحرير الأقوال باستخدام الطريقة الاستقرائية لترقية قدرة الطلبة على القواعد النحوية بمعهد باب المغفرة Aceh Besar, Lam Alu Cut بطريقة البحث العلمي والتطوير (Research and Development) بنموذج سوغيونو (Sugiyono). والخلاصة لهذا البحث فيما يلي:

- ١- إن تطوير كتاب تحرير الأقوال باستخدام الطريقة الاستقرائية بعشر خطوات وهي تحليل الحاجات والمشكلات وجمع البيانات وتصميم الإنتاج وتصديق الإنتاج وتحسين الإنتاج وتجربة الإنتاج وتحسين الإنتاج وتجربة الإنتاج وتحسين الإنتاج والمنتجات النهائية.
- ٢- إن تدريس القواعد النحوية بالكتاب المطور فعال لترقية قدرة الطلبة على فهم النحو، والدليل على هذا أن نتيجة مستوى الدلالة (sig) من الاختبار-ت تحصل على < .0005 أصغر من .05. وهذه تدل أن الفرض الصفري (Ho) مردود وفرض البديل (Ha) مقبول.

المراجع

أحمد تاجر الكتب، تحرير الأقوال في اعراب العوامل على عوامل الجرجاني، بيرون اجية أوتار:

المكتبة المحمودية، ١٩٧٦

- اسعد على زايد، سماء تركي داخل، الاتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، بغداد: الدار المنهجية، ٢٠١٥
- بدون، طرق تدريس مواد اللغة العربية، جامعة المدينة العالمية، ٢٠١١
- حسيب عبد الحليم شعيب، طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١
- حليمة الرحمة، "تطوير كتاب التعليمي النحو على متن الأجرومية باستخدام طريقة الاستقرابية لطلبة معهد الحياة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، ٢٠٢٢ م
- ذوقات عبيدات وأصدقاؤه، البحث العلمي مفهومه-أدواته-أساليبه، عمان: دار الفكر، ١٩٨٧
- ريان نزار، "تطوير مواد قواعد اللغة العربية بالطريقة الاستقرائية في مدرسة ٢ المتوسطة الإسلامية الشاملة كونجان جاوى الغربية"، بحث غير منشور، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية: مالانج، ٢٠١٩ م
- شوقي ضيف، تجديد النحو، القاهرة: دار المعارف، ٢٠١٥
- صالح بن محمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠
- عبد الحميد، التنوير في تيسير التيسير في النحو، القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٧
- على سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠١٠
- فضل الرحمن، "تطوير كتاب تحرير الأقوال في تعليم النحو بالجداول (دراسة البحث والتطوير بمعهد باب العلوم أبو لنج إي العزيزية)"، بحث غير منشور، جامعة الرانيري الإسلامية: بندا أتشية، ٢٠١٩ م
- فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية قواعد النحو، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ١٩٩٨
- لطفى البكوش، "دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية"، رسالة الماجستير غير المنشور، جامعة الزيتونية: تونس، ٢٠١٧ م
- محمد أشرف، المناهج التعليم، الرياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٦
- محمد السيد البدور الدسوقي، إدارة الجودة الشاملة: كيف تطور مشروعك ومنتجك، القاهرة: دار العلوم للنشر، ٢٠١٧
- محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث القاهرة: دار غريب للنشر، ١٩٥٦
- محمد نجيب مصطفى عطير، طرق تدريس العلوم بين النظرية والتطبيق، الرياض: مكتبة الرشد،

محمد، المنهج في اللغة العربية، القاهرة: مكتبة وهيبة، ١٩٩٧

مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: دارالكتب العلمية، ١٩٩٣

معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، متاح على www.almaany.com، تاريخ الدخول

٢٠٢١/١/٥

ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بغيرها،

الرياض: دارالغالي

نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها لبنان: دار النفايس، ١٩٩٨

Rita Musfira, and Mukhlisah Mukhlisah. 2021. "Fa`āliyah Ijrā' at-Ṭarīqah Al-Istiqrāiyah Bi Uslūb STAD Wa Wasīlah Biṭāqah Al-As'ilah Wa Al-Ajwibah Li Tarqiyah Qudrah at-Ṭalabah Fī Ta`allum an-Nahw (Dirāsah Tajrībiyah Bi Ma`had `Ulūm Al-Qur`ān Aceh Besar)". *EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 2 (1). <https://doi.org/10.22373/maqalah.v2i1.1240>

Ahmadi, Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional hingga Era Digital*, Yogyakarta: Ruas Media, 2020

Athifah Saifurrahman, *Penerapan Metode Induktif dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Lisanuna, Vol. 9, No.2, 2019

Emzir, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif dan Kualitatif*, Depok: Raja Grafindo Persada, 2008

Endang shabaria, *Pembelajaran Kitab Awamil dalam Upaya Menunjang Pendidikan Agama Islam di Dayah Babul 'Ulum Abu Lueng Ie al-Aziziyah Krueng Barona Jaya Aceh Besar*, Prodi Pendidikan Agama Islam Fakultas Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, 2021

Kamil Ramma Oensyar, Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Kalimantan selatan: IAIN Antasari Press, 2015

Sobur Setiawan, *Analisis Data Kuantitatif dengan SPSS*. 03 oktober 2021

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, R&D dan Penelitian* Bandung: Alfabeta, 2021

Torkis Lubis, *Bahasa Arab: Sejarah dan Perkembangannya*, Jurnal El-Jadid, Malang: PPsUIIS Malang, Vol.1 No. 1, 2003

Wenning Windarti, Syarifaturrahmatullah, *Talim Nahwu 'inda Tamam Hasan*, Southeast Asian Journal of Islamic Education, Vol.2, No.2, 2022